مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي
Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
Issue N.31-Vol.1 / ISSN:2958-8537

العدد الواحد والثلاثون (31)، المجلد الأول
تاريخ 28 – 2 – 2025
(ص241 لـ ص260)

رؤية المعلمات حول أهمية إستخدام استراتيجية الدمى التعليمية في التربية العادية والتربية الخاصة

"دراسة ميدانية في منطقة المثلث"

Teachers' Perspectives on the Importance of Using Educational Puppet Strategy in General and Special Education: A Field Study in the Triangle Region

أ. شروق رياض أبو مخ
Shoroq Riad Abo Moch
برنامج التعليم والتعلم، قسم الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين
Shoroqabomoch86@gmail.com

أ. مي عبد العزيز كنعان
May abd alaziz mahmoud kinan
برنامج التعليم والتعلم، قسم الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين
Maya.1983@windowslive.com

المُخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء معلمات الطفولة المبكرة في مجالي التربية العادية والتربية الخاصة حول استخدام استراتيجية الدمى التعليمية في منطقة المثلث، التي تقع جغرافياً في شمال حدود الداخل الفلسطيني. تتميز هذه المنطقة بتجمعاتها السكانية العربية وتاريخها العريق وتكوينها الاجتماعي المميز. وللتحقق من أسئلة وأهداف البحث، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لما له من ملاءمة لدراسة الآراء والمواقف. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (25) معلمة في التربية العادية و(25) معلمة في التربية الخاصة ضمن مرحلة الطفولة المبكرة. اعتمدت أدوات البحث على (10) مقابلات و(50) استبانة. أشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لدمج واستخدام استراتيجية الدمى التعليمية على طلاب الطفولة المبكرة في المجالات التعليمية، اللغوية، السلوكية، العاطفية، والاجتماعية. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الباحثتان بتبني استراتيجية الدمى التعليمية من قبل معلمات الطفولة المبكرة في مجالي التربية العادية والتربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية :استـــراتيجية الدمى التعليمية، رياض الأطفال، مرحلة الطفولة المبكرة، التربية العادية، التربية الخاصة.

شكر وتقدير وكلمات عرفان نتقدمها نحن الباحثتان لكل من ساهم في إنجاح هذا البحث المتواضع وإخراجه الى حيز النور من معلمات وطواقم، وجزيل الشكر للدكتورة الغالية سائدة عفونة على المرافقة والمعاينة المهنية طيلة فترة العمل على البحث.

Abstract

This study aimed to explore the perceptions of early childhood teachers in both regular and special education regarding the use of educational puppet strategies in the Triangle Area. To address the research questions and objectives, a descriptive-analytical method was employed to align with the study's nature. The sample consisted of 25 teachers from regular education and 25 teachers from special education in early childhood. Research instruments included 10 interviews and 50 questionnaires. The results revealed that the educational puppet strategy significantly impacts early childhood students across educational, linguistic, behavioral, emotional, and social domains. Based on these findings, the researchers recommend the adoption of the educational puppet strategy by early childhood teachers in both regular and special education.

Keywords: **Educational Puppet Strategy**, **Kindergarten**, **Early Childhood**, **Regular Education**, **Special Education**

مقدّمة

استراتيجية الدُمى التعليمية: أداة فعّالة لتعليم الأطفال

تُعد اســتراتيجية الدُمى التعليمية وســيلة تعليمية مميزة يمكن اســتخدامها في مختلف المراحل التعليمية، وخاصــة في مرحلة الطفولة المبكرة. تتميز هذه الاســـتراتيجية بقدرتها على تلبية احتياجات جميع الأطفال، بما في ذلك أولئك الذين يواجهون تحديات خاصة أو يتمتعون بقدرات مميزة.

تُعتبر الدُمى التعليمية أداة فعّالة تُسهم في ترسيخ القيم التربوية والاجتماعية لدى الأطفال. من خلال استخدامها، يمكن تعليم الأطفال قيمًا أساسية مثل اللطف، والاحترام، والتعاون. تسهم هذه القيم في تعزيز التطور الاجتماعي للطفل، مما يجعله قادرًا على إقامة علاقات صحية ومستدامة قائمة على الحب والتعاون.

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة فترة حاسمة في تشـكيل شـخصـية الإنسـان، حيث يتم خلالها غرس الأسـس التي تُبنى عليها الشـخصـية في المسـتقبل. يُنظر إلى أطفال اليوم كرجال وقادة المسـتقبل، لذا فإن اسـتخدام اسـتراتيجيات

تعليمية مثل الدُمى التعليمية يُعد وسيلة فعّالة لبناء جيل يتمتع بمهارات اجتماعية وأخلاقية عالية تمكنه من مواجهة تحديات الحياة (أمل، 2004).

ويُعتبر المسرح، وخاصة "مسرح الدُمى"، من أكثر الفنون التي تتفاعل مع وجدان الأطفال وتثير اهتمامهم. ويُعد هذا النوع من الفنون وسيلة فعّالة لتنمية شخصية الطفل، لا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة التي يفتقر فيها الطفل إلى القدرة الكاملة على فهم الحركات والتعبيرات المعقدة. لذلك، تُستخدم الحوارات عبر الدُمى لتوسيع معارف الأطفال، وغرس القيم التربوية، ورفع وعيهم الذاتي، وتشكيل ثقافتهم. كما يسهم مسرح الدُمى في بناء شخصية الطفل من خلال بث الأفكار والقيم الاجتماعية والثقافية والأخلاقية، إلى جانب توفير التسلية والترفيه (ميادة، 2016).

وبناءً على أهمية استراتيجية الدُمى التعليمية وفاعليتها وتأثيرها الإيجابي على الأطفال، قررنا نحن الباحثتين فحص آراء المعلمين والمعلمات حول هذه الاستراتيجية، مع التركيز على متطلباتها والتحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في تطبيقها داخل صفوف رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة:

رغم أهمية استراتيجية الدمى التعليمية وفاعليتها، إلا أن العديد من المدارس تواجه صعوبات وتحديات في تطبيقها. يعود ذلك إلى عدم وجود إمكانيات وميزانيات كافية، ونقص الأدوات المناسبة لتطوير هذه الاستراتيجية واستخدامها، إضافةً إلى غياب الكفاءات المهنية والمعلمين والمعلمات المؤهلين لاستخدامها بفعالية.

أسئلة الدراسة

تتحدد مشكلة هذه الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما آراء معلمات الطفولة المبكرة (في التربية العادية والتربية الخاصة) حول اهمية استراتيجية الدمى التعليمية؟
2. ما متطلبات تنفيذ هذه الاستراتيجية؟
3. ما أبرز التحديات التي تواجه المعلمات في تطبيق استراتيجية الدمى التعليمية؟
4. كيف يمكن التغلب على هذه المعيقات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. استكشاف آراء معلمات الطفولة المبكرة (في التربية العادية والتربية الخاصة) حول أهمية استراتيجية الدمى التعليمية.
2. تحديد متطلبات تنفيذ هذه الاستراتيجية.
3. التعرف على المعيقات التي تواجه المعلمات في تطبيق استراتيجية الدمى التعليمية.
4. اقتراح حلول لتجاوز هذه التحديات.

أهمية الدراسة:

التعلّم يُعد سمة مميزة لحياة الإنسان، فهو يمتد من المهد إلى اللحد، ويتغير في شكله ومضمونه وأساليبه ومخرجاته وآثاره تبعًا لكل مرحلة من مراحل الحياة.

تُعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الطفل، حيث يتم خلالها تكوين وبناء شخصيته المرتبطة بالمجتمع والبيئة من خلال تلبية رغباته وميوله واحتياجاته. فهي اللبنة الأولى التي تُبنى عليها أنماط السلوك والعادات والتقاليد والميول والاتجاهات نحو الذات والآخرين في البيئة المحيطة (الأسعد، 2010).

وتُعد البيئة عاملًا رئيسيًا في تشكيل طبيعة وسلوك الطفل. لذلك يجب على المؤسسات التعليمية من خلال كوادرها وخبرائها، أن تركز على غرس الأنماط السلوكية الإيجابية وتنمية الميول والاتجاهات القويمة في نفوس الأطفال، باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة (الباجلان، 2016، ص565).

من هذا المنطلق، تبرز أهمية البحث حول استثمار استراتيجية الدمى التعليمية في توجيه وإرشاد الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتوعيتهم بالقيم التربوية والعادات الحسنة. كما تهدف هذه الاستراتيجية إلى تقويم سلوك الطفل وشخصيته، وتشجيعه على الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على معلمات ومربيات الطفولة المبكرة في مجال التربية العادية والتربية الخاصة في منطقة المثلث، خلال العام الدراسي 2024.

مصطلحات الدراسة:

مسرح الدُمى (اصطلاحًا):

يُعرف مسرح الدمى بأنه "شكل من أشكال الدراما، تُستخدم فيه دمى صغيرة يتم التحكم بها من أسفل بواسطة أيدي محرك الدمى أو باستخدام العصي، أو من فوق المسرح باستخدام الخيوط." كما يُعتبر مسرح الدمى "وسيلة تربوية تعليمية ذات فاعلية كبيرة، وهو مصدر معلومات قيّم يُظهر شكل المسرح الحقيقي ومناظره" (الغزالي، 2004).

تعريف الباحثتين الإجرائي: وسيلة تعليمية تربوية وعلاجية مصممة بدقة، تُنفذ باستخدام الأيدي أو الأصابع أو الخيوط، وتهدف إلى إحداث تغيير في سلوك الطفل وتعزيز علاقاته مع البيئة المحيطة.

استراتيجية الدمى التعليمية:

تعني عرضًا مسرحيًا تعليميًا يعتمد على تحريك الدمى مع تسجيل الحوارات المسموعة، حيث يقوم المؤدي بتحريك الدمى وإضفاء الحركة والصوت عليها، مع دمج أصوات وإضاءات مختلفة لتعزيز التأثير. ومن الجدير بالذكر أن مصطلح "استراتيجية الدمى التعليمية" بهذا الشكل لم يُستخدم بشكل صريح في الأبحاث والمقالات السابقة، بل ظهر تحت مسمى "مسرح الدمى" أو "مسرح العرائس".

مرحلة الطفولة المبكرة (اصطلاحًا):

تعد مرحلة الطفولة المبكرة الأساس الذي يقوم عليه باقي مراحل النمو، حيث يتم خلالها تشكيل شخصية الفرد وقيمه واتجاهاته التي تُحدد نوعية سلوكه في المستقبل. لذا، تُعتبر هذه المرحلة اللبنة الأولى لبناء الإنسان. وكلما كان هذا الأساس قويًا، أصبح البنيان أكثر تماسكًا (أحمد، 2011). ولتحقيق ذلك، يجب الاهتمام بالنمو الشامل للطفل في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية، جنبًا إلى جنب مع تطوير الجوانب الأكاديمية والتحصيلية (الدعيلج، 2008).

رياض الأطفال (اصطلاحًا):

عرّفها عدس بأنها "مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال بجوانبه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والبيئية، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة" (عدس، 2001).

التربية العادية (اصطلاحًا):

تنوعت تعريفات التربية، ولكنها تُجمع على أنها تهتم بالسلوك الإنساني بكافة أبعاده. وقد عُرّفت بأنها "العمليات التي يتفاعل من خلالها الإنسان المتعلم للنهوض بقواه الفطرية والعقلية والإدراكية والانفعالية والاجتماعية والحركية، وإكسابها الخبرات المعرفية والقيمية والاجتماعية لمواجهة الحياة" (الخوالدة، 2003، ص 73). كما عرفها عالم الاجتماع دوركايم بأنها "العمل الذي تُحدثه الأجيال الراشدة في الأجيال الناشئة من أجل الحياة الاجتماعية، وتهدف إلى تأسيس وتنمية عدد من العادات الجسدية والعقلية والأخلاقية التي يُطالب بها المجتمع السياسي والوسط الاجتماعي الذي يعايشه" (صليبا، 1982، ص 266).

التربية الخاصة (اصطلاحًا)

التربية الخاصة هي الوسيلة التي تضمن الحماية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتُحقق لهم جزءًا من حقوقهم في الحياة. وهي عبارة عن برامج تعليمية وتربوية واجتماعية معدلة تُصمم لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يستطيعون التعلم بالأساليب التقليدية. ويعرفها آخرون بأنها مهنة تطورت بشكل كبير وحققت إنجازات عظيمة، تُعنى بالدفاع عن حقوق الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتسعى لتطوير برامج تعليمية تصحيحية تناسب قدراتهم الذهنية والجسدية. تشمل هذه

الفئة الإعاقة العقلية، السمعية، الجسدية، الانفعالية، البصرية، صعوبات التعلم، الاضطرابات اللغوية والكلامية، إضافة إلى الموهوبين الذين يحتاجون أيضًا إلى أساليب خاصة للتعليم والتعامل (القشاعلة، 2017).

الفصل الأوّل: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا –الإطار النظري:

نشأة مسرح الدمى

تربط العرائس والدمى الإنسان بخياله منذ العصور الأولى للتاريخ. فقد عُرفت الدمى في العراق منذ آلاف السنين، وانتقل فن مسرح العرائس عبر التجارة والحروب إلى مناطق عديدة، منها اليابان، ثم روما القديمة، حيث بدأت تنتشر في القرن الثالث قبل الميلاد، ومنها انتشرت في أوروبا لتأخذ شكلًا متطورًا ومكثفًا. يُعد هذا الفن التعبيري من أوائل الفنون التي ظهرت مقارنة بالفنون الأخرى، ولعبت العرائس منذ فجر التاريخ دورًا مؤثرًا واسع النطاق في نفوس الناس (أمل، 2004).

يمتاز المسرح بشكل عام، ومسرح الدمى بشكل خاص، بخصائص درامية فريدة، مثل المناطق المسرحية، والديكورات، والمكياج، والإكسسوارات، والمؤثرات الصوتية والضوئية، والأزياء. هذه العناصر تنقل المشاهد إلى عوالم تخيلية متعددة تزيد من انبهاره بالجمهور. كما يقدم مسرح الدمى للأطفال شخصيات خيالية تأخذهم بعيدًا عن التفكير الواقعي، ليعيشوا في عالم مليء بالحيوانات والشخصيات الخيالية (ميادة، 2016).

نحن كباحثتين نرى أن مسرح الدمى يقدم أبطالًا يتفقون مع خيال الطفل من خلال إيهام الطفل بأن ما يراه حقيقة وليس خيالًا، عبر إتقان خصائص الطفل وذاته. إن الإعجاب بالشخصيات البطولية يترك أثرًا كبيرًا على سلوك الطفل، إذ يدفعه إلى تقليد هؤلاء الأبطال. من هذا المنطلق، يمكن استغلال هذا التوافق بين خصائص مسرح الدمى وميول وخيال الطفل في مجالات تربوية وتعليمية عديدة. يتيح المسرح إمكانية غرس القيم والأفكار والمعلومات، إلى جانب تعزيز العادات الاجتماعية والسلوكية المرغوبة، وذلك من خلال المسرحيات وأحداثها وطبيعة المواضيع التي تطرحها. تتميز هذه المسرحيات ببساطة الحوارات، ووضوح الأفكار، وتقديم شخصيات إيجابية وسلبية. وتترك هذه العوامل تأثيرات إيجابية ملموسة على سلوك الطفل (حميدة، 2021).

أنواع مسرح الدُمى والعرائس

يتميز مسرح العرائس والدمى بتنوع أنواعه من حيث أسلوب التحريك، الشكل، المادة المصنوعة منها، والمؤثرات المستخدمة. من حيث التحريك: الدمى الخيطية :تُحرك بواسطة خيوط أمام الجمهور مباشرة، الدمى اليدوية :تُحرك بأيدي اللاعبين أنفسهم، الدمى الضخمة :يدخل الممثلون داخلها لتحريكها، الدمى الإلكترونية :تُحرك عن بُعد باستخدام وسائل إلكترونية متطورة للغاية. من حيث الشكل دمى بشرية :تمثل الشخصيات الإنسانية. دمى بنائية :تمثل الأبنية أو الهياكل، دمى حيوانية :تجسد الحيوانات، دمى الجماد :تمثل الأشياء غير الحية، دمى خارقة :

تجسـد الكائنات الميتافيزيقية مثل الجن والعفاريت. من حيث المادة المصـنوعة: دمى خيطية ودمى خشـبية ودمى كارتونية ودمى بلاستيكية ودمى قطنية ودمى كتانية قماشية[1].

الموسيقى والمؤثرات

الموسيقى والمؤثرات الصوتية والضوئية جزء لا يتجزأ من لغة مسرح الدمى. تتطلب هذه العناصر انسجامًا دقيقًا بين الحوار وحركة الدمى، وهو أمر يحتاج إلى تدريب مكثف وتركيز عالٍ. كما تشـمل هذه التقنيات تغيير نبرة الصـوت والتحكم بالإضـاءة، مع استخدام الألوان المبهرة والمتغيرة بشـكل يلفت انتباه الجمهور ويُضـفي حيوية على العرض (ميادة، 2016).

نحن كباحثتين نرى أن تحقيق الانسجام بين حركة الدمية والتعبير الصوتي يتطلب مهارات عالية وتدريبًا مستمرًا. إذ أن العلاقة الوثيقة بين الحركة والصوت تساهم في خلق عرض متناغم وشيق يحقق أهدافه التعليمية والترفيهية.

ثانيًا –الدراسات السابقة:

يجمع علماء التربية على وجود علاقة وثيقة بين مسـرح العرائس وثقافة الطفل، حيث يُعد أداة فعّالة في تثقيفه وتربيته. منذ نشـأته، كان للمسـرح وظيفة تعليمية وتربوية بارزة. ويتمتع مسـرح الدمى بوظائف متعددة تشـمل الجوانب التربوية، الاجتماعية، النفسـية، والتثقيفية، إذ ينقل مجموعة من القيم النبيلة والأخلاق الفاضـلة للأطفال بهدف تحسين سلوكهم. كما يُمارس الأطفال اللعب التمثيلي باستخدام الدمى لما توفره لهم من متعة وتسلية إضافة إلى دورها التعليمي والتربوي (أحمد، 2011). لخّص الدكتور محمود حسـن إسماعيل دور مسـرح الدمى التربوي في النقاط الآتية: تسجل الدمى الحياة الاجتماعية وتبرزها على خشبة المسرح بأسلوب يعبر عن قضايا مجتمعية، وليس لمجرد الترفيه. تسـتغل الدمى الارتباط النفسـي بين الطفل ودميته لتعليمه وتثقيفه وتنمية تذوقه وتفهمه، حيث تُعد الأقرب والأسـرع للوصـول إلى داخله. تُقدم الدمى مادة تعليمية بأسـلوب يعزز من تذكر الأطفال لما قد ينسـونه بطريقة أخرى (إسماعيل، 2004 ص306).

يمكن تلخيص الدور التربوي لمسـرح الدمى كالتالي: يغرس القيم والمثل العليا لدى الأطفال، مثل: حب الخير، الحق، الأمانة، والعدالة. يُضيف المتعة والسرور، ويوسع مدارك الأطفال العقلية، وينمي الخيال والقدرة على التفكير الإبداعي. يُساعد على تنمية العاطفة الصادقة وتوجيه طاقات الطفل وأحاسيسه بشكل سليم. يُشجع العمل الجماعي ويغرس الجرأة الأدبية (أمل، 2004، ص146). لذلك، يُوصى بالاهتمام بمسرح الدمى كوسيلة تعليمية تعتمد على الوسـائل السـمعية والبصـرية لمخاطبة عقول الأطفال وعواطفهم. إذ يتميز مسـرح الدمى بثرائه المعرفي

1 للتوسع والاستفادة: حمداوي جميل، تاريخ مسرح الطفل في العالم، جريدة ديوان العرب، أيار 2005

والتعليمي والتربوي، ويسهم في بناء شخصية الطفل من خلال تنظيم طاقاته الإبداعية لاستغلالها في حياته المستقبلية (أمل، 2004).

دراسات أخرى:

في دراسة لسيمون ونايلور(Simon & Naylor, 2008) ، هدفت إلى تشجيع استخدام الدمى في التعلم وحث الأطفال على التحدث والتفاعل. تكونت عينة الدراسة من 60 طفلًا وطفلة في مدارس لندن ومانشستر بالمملكة المتحدة. أشارت النتائج إلى أن الدمى ساهمت بفعالية في تعزيز واقعية الأطفال وزيادة مشاركتهم في المجال العلمي. أجمع الحسن (2007) وأحمد (2008) على أن مسرح الدمى يُحسن القدرات الإبداعية للأطفال وينمي خيالهم، كما يُساعد على تحسين التركيز والانتباه، وتدريبهم على النطق السليم، وزيادة الحصيلة اللغوية (عزيز وآخرون، 2016).

وفي دراسة أخرى (Yateem, 2019) حول تأثير الدمى في تعليم القضايا البيئية للأطفال، أظهرت النتائج أن الدمى تُساعد الأطفال على معالجة المعلومات بطرق مبتكرة، وزيادة وعيهم وفهمهم للقضايا البيئية. جعل استخدام الدمى والقصص التعليمية أسهل للفهم وأكثر متعة، مما حفز الأطفال على التعلم وتطوير مهاراتهم.

مسرح الدمى والتربية الخاصة

يُعد مسرح الدمى استراتيجية فعّالة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يعمل كجسر يربط بين الجوانب الأكاديمية والأنشطة التعليمية. يساهم المسرح في تقديم خبرات تعليمية ممتعة وترفيهية تُساعد على إيصال المعلومات إلى عقول الأطفال ووجدانهم بفعالية (عبد الله، 2016، ص153).

الدور العلاجي والتعليمي لمسرح الدمى

يُعد مسرح الدمى وسيلة علاجية فعّالة للأطفال الذين يعانون من مشاكل في التواصل الاجتماعي. من خلال استخدام الدمى وتحريكها، والتحدث معها، يمكن تقليل حدة الانطواء وزيادة ثقة الطفل بنفسه. يُساعد مسرح الدمى الأطفال على البقاء في أماكنهم لفترات أطول والتركيز على المسرحية، مما يُحسن من انتباههم وتركيزهم. كما يُساهم في كسر الحواجز والمعوقات التي تواجه الأطفال، خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يُسهل الدخول إلى عالمهم الخاص والتفاعل معهم (بكري، 2016، ص58).

الدراسات السابقة حول دور مسرح الدمى:

1. **Vasiliki (2016)** أظهرت هذه الدراسة أن مسرح الدمى يُساعد بشكل واضح في تحسين أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغوية والعاطفية. يُؤدي استخدام الدمى إلى تحسين فهم اللغة، تحسين مهارات التنظيم العاطفي، زيادة استعداد الأطفال للتعلم، تعزيز اتصالهم بالثقافة من خلال استخدام النصوص الشعبية المختلفة.
2. **Lepley (2010)** أكدت الدراسة على فاعلية مسرح الدمى في تشجيع الأطفال على استخدام الأنماط اللغوية. تعزيز مهارات الاستماع، تحسين فهم الأطفال لذواتهم والعالم من حولهم.

3. **الذيابات (2020)** من خلال دراسة مسحية في الأردن، تم استخلاص النقاط الآتية: مسرح الدمى يُعد وسيطًا توعويًا فعالًا للأطفال. يُسهم في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. يُعزز التفاعل المعرفي واللغوي. يُساعد على تحسين القراءة الجهرية.

4. **هاشم وآخرون(2022)** تناولت الدراسة أثر مسرح الدمى في تنمية قيمة نبذ العنف لدى أطفال الروضة. ومن أبرز النتائج تحفيز الدافعية لدى الأطفال، تعزيز قيم التسامح، العطاء، وتقبل الآخر. تقليل نسبة العنف لدى الأطفال، زيادة الثقة بالنفس والوعي الذاتي. تنمية مهارات اللعب الجماعي، تقاسم الأدوار وروح المبادرة.

5. **Aminimanesh (2019)** أظهرت الدراسة أن استخدام عروض الدمى والسرد القصصي كان أكثر فعالية في تحسين سلوك الأطفال مقارنة بالسرد القصصي وحده. أشارت النتائج إلى أن العروض بالدمى تُعد بديلًا مقبولًا للأدوية في تحسين سلوك الأطفال مما تُعزز التدخلات القائمة على الدمى النمو السلوكي الإيجابي.

يتضح من الدراسات السابقة أن مسرح الدمى يُعد أداة فعّالة تربويًا وعلاجيًا، حيث يُسهم في تحسين سلوك الأطفال، تعزيز مهاراتهم اللغوية والاجتماعية، وتنمية القيم التربوية لديهم. كما يُعتبر وسيلة مبتكرة تُساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق تقدم ملموس في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية.

الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اختارت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة الآراء والمواقف. يُعرف هذا المنهج بوصفه وتحليله الدقيق لظاهرة معينة أو موضوع محدد، ويُطبق في شكلين رئيسيين: التعبير النوعي: يركز على وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها. التعبير الكمي :يقدم بيانات رقمية تُظهر مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى. يُعد هذا المنهج أساسيًا في البحث العلمي، حيث يعتمد الباحث على وصف الوضع الراهن للظاهرة، وفهم مضمونها للحصول على أوصاف دقيقة تُسهم في الإجابة على الأسئلة المطروحة وحل المشكلات المدروسة[2].

كما يؤكد موسى ابن إبراهيم أن الوصف والتحليل يشكلان ركنًا أساسيًا للبحث العلمي، حيث يُساعد الباحث في استنتاج نتائج علمية موثوقة[3].

2 للتوسّع والاستفادة: رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية، الطبعة الأولى، دمشق: دار الفكر، ص183 بتصرف.

3 موسى ابن إبراهيم، دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، ص26

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمات العاملات في مجال الطفولة المبكرة (صفوف الروضات والبساتين)، للفئة العمرية (3–6) سنوات، في مجالي التربية العادية والتربية الخاصة في منطقة المثلث. يتميز هذا المجتمع بخبرة مهنية تزيد عن خمس سنوات.

عينة الدراسة، تم اختيار عينة من:

- 25 معلمة يعملن في مجال التربية العادية لصفوف الروضة والبستان.
- 25 معلمة يعملن في مجال التربية الخاصة لصفوف الروضة والبستان.

أُجريت الدراسة في منطقة المثلث.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداتين رئيسيتين، الاستبانة: وسيلة لجمع البيانات الأولية والميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث. تُستخدم لمعرفة آراء المبحوثات واتجاهاتهن. أنواع الاستبيانات المغلق :يحدد خيارات للإجابة. المفتوح : يتيح حرية التعبير. المختلط :يجمع بين النوعين. المصور :يعتمد على الصور للحصول على الإجابات (عماد، 2014).

تضمن الاستبيان:

- 20 سؤالًا مغلقًا.
- 5أسئلة مفتوحة.

صُمّم الاستبيان باستخدام *Google Forms*، وتوزيعه على مجموعات المعلمات عبر تطبيق واتساب.

المقابلة :تُعرف بأنها محادثة تهدف لجمع بيانات مباشرة من المبحوثات. تُجرى المقابلة بعد إعداد مسبق للأسئلة ذات الصلة بمشكلة البحث، مع توفير بيئة مريحة واحترام الخصوصية.

تم إجراء 10 مقابلات :

- 5 معلمات من مجال التربية العادية.
- 5معلمات من مجال التربية الخاصة.

أُستخدمت وسائل مثل *Zoom* للمقابلات عن بعد، وأجريت مقابلات وجاهية شخصية مع تسجيل صوتي إلكتروني (عماد، 2014).

الفصل الثالث: النتائج

نتائج الدراسة الكمية والنوعية

1. **استخدام استراتيجية الدمى**: أوضحت نتائج الاستبانة أن (52%) من المعلمات المبحوثات استخدمن استراتيجية الدمى في التدريس سابقًا، مما يشير إلى نجاعة استخدام هذه الاستراتيجية بشكل كبير في العملية

التعليمية. أكدت المقابلات أن الدمى تمثل وسيلة قريبة من الطفل، تتوافق مع روح وعقل وقلب الطفل، مما يجذب تفاعله بشكل كبير. وقد عززت (70%) من المبحوثات هذا الاستنتاج في النتائج الكمية.

2. **تأثير استراتيجية الدمى على التعلم**: أجمعت المعلمات على أن استخدام استراتيجية الدمى يسهم في تذويت المفاهيم التعليمية والتربوية، رفع الدافعية للتعلم، تحسين النطق، وتطوير الذاكرة السمعية والبصرية. وقد عززت (66%) من المبحوثات هذه النتيجة في الاستبانة. وقد ذكرت خلال المقابلات أيضًا أن الاستراتيجية تساعد على اكتساب مفردات لغوية جديدة وتبسيط المفاهيم التعليمية.

3. **تنمية الإبداع والخيال**: أكدت (74%) من المعلمات في الاستبانة أن استراتيجية الدمى تسهم في تحسين الإبداع والخيال لدى الأطفال. أجمعت المقابلات على أن الدمى تعزز خيال الطفل وتساعده على التعبير عن مشاعره بشكل أفضل.

4. **تأثير على السلوك والقيم**: ساهمت الدمى في تذويت القيم الاجتماعية مثل نبذ العنف، التسامح، العطاء، وتقبل الآخر. وقد أكدت (58%) من المبحوثات هذه النتيجة في الاستبانة. أشارت معلمات التربية الخاصة إلى دور الدمى في مساعدة الأطفال ذوي التحديات الخاصة على التعبير عن مشاعرهم المكبوتة.

5. **تنمية الذكاء العاطفي**: أجمعت (70%) من المعلمات على أن الدمى تنمي مهارات الذكاء العاطفي، مثل الإصغاء، التعاطف، وتعزيز الثقة بالنفس. أكدت المعلمات أن المؤثرات الحسية المرتبطة بالدمى (الصوت، الضوء، الحركة) تعزز تركيز الأطفال وتفاعلهم.

6. **فهم الأدوار الاجتماعية**: أشار (78%) من المعلمات إلى أن الدمى تسهم في تعزيز فهم الأدوار الاجتماعية من خلال تقمص شخصيات متعددة. وأظهرت المقابلات أن الدمى تساعد الأطفال على تقليد السلوكيات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين.

التحدّيات التي واجهت المعلمات

1. العوائق المادية: أشار (44%) من المبحوثات إلى أن تكلفة الدمى المرتفعة وقلة الميزانيات تشكل عائقًا رئيسيًا.

2. العوائق المكانية: ذكرت (48%) من المعلمات أن عدم توفر مسارح خاصة أو أماكن مخصصة لاستخدام الدمى يمثل تحديًا كبيرًا.

3. نقص التدريب: أكدت (46%) من المبحوثات على أهمية توفير ورش تدريبية واستكمالات لتأهيل المعلمات على استخدام استراتيجية الدمى بفعالية.

الفصل الرابع: المناقشة

العلاقة بين استراتيجية الدمى التعليمية وثقافة الطفل: أظهرت نتائج البحث وجود علاقة وثيقة بين استراتيجية الدمى التعليمية ونمو الطفل العاطفي، الاجتماعي، النفسي، والسلوكي. تُعد هذه الاستراتيجية أداة فعالة في

تثقيف الطفل وتربيته، حيث تعمل على الكشـــف عن مشـــاعر الأطفال ومدى نموهم الانفعالي والعاطفي. كلما ترك الأطفال أحرارًا أثناء استخدامهم للدمى، أصبحت التجربة أكثر قيمة.

أهمية اســتراتيجية الدمى التعليمية: تعتبر اســتراتيجية الدمى وســيلة تربوية تســهم في برمجة الدروس على قالب درامي أو قصـصـي يبقى عالقًا في أذهان الأطفال لفترة أطول. أكدت دراسـة (أحمد، 2011) أن مسـرح الطفل يُعد وســـيلة تعليمية وتربوية تســـهم في التنمية العقلية، الجمالية، والأخلاقية للأطفال منذ مراحل تطورهم الأولى. أظهرت النتائج أن الدمى تسـهم في إسـعاد الطفل وجذب انتباهه، مما يدفعه للتفاعل الإيجابي مع الآخرين والتعبير عن ذاته. يتماشى ذلك مع دراسة (أمل، 2004) التي أكدت دور القيم التربوية في نصوص مسرح الدمى، وأيضًا مع دراسة (عفانة & اللوح، 2008) التي أوضحت دور الدمى في تحسين الانتباه وبناء صورة إيجابية للذات.

تأثير الدمى على القيم الاجتماعية

- ساهمت استراتيجية الدمى في غرس قيم مثل العطاء، التسامح، تقبل الآخر، والمشاركة.
- أظهرت دراســـة (ماجدة وآخرون، 2022) دور المســـرح في تعديل ســـلوكيات الأطفال وتعزيز قبولهم للآخرين من خلال مشاركتهم في العروض المسرحية.

دور معلمات رياض الأطفال

- ساعدت استراتيجية الدمى المعلمات على تمرير المواد التعليمية بشكل جذاب وفعّال.
- أتاحت للأطفال القدرة على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، وتنمية خيالهم، وزيادة دافعيتهم للتعلم.
- أكدت دراسة (Simon & Naylor, 2008) أن استخدام الدمى يعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي.

التأثيرات السلبية لاستراتيجية الدمى

- أظهرت دراســـة (حســـانين، 2016) بعض المخاوف من الاعتماد الزائد على الدمى، حيث قد يؤدي ذلك إلى الانعزال عن الواقع، مما ينتج عنه مشكلات نفسية مثل القلق والانطواء.
- قد تؤدي العزلة إلى نمو شـــعور لدى الطفل بأنه يعيش في عالم منفصـــل، حيث يتحدث إلى الدمى دون تفاعل بشري مباشر.

تحسين أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم

- ساهمت استراتيجية الدمى في تحسين أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم العاطفية واللغوية، مما أدى إلى فهم أفضل للغة وتنظيم عاطفي أفضل.
- أكدت دراســـة (Vasiliki, 2016) دور الدمى في زيادة اســـتعداد الأطفال للتعلم وتعزيز اتصـــالهم بالثقافة.

التأثير على فئة طيف التوحد

- أظهرت النتائج أن الأطفال من فئة طيف التوحد كانوا شغوفين بالمشاركة في الأنشطة المرتبطة بالدمى، مما عزز تفاعلهم وثقتهم بأنفسهم.
- ساعدت الدمى هؤلاء الأطفال على التحدث والاستماع بشكل أفضل، إضافة إلى تبسيط المفاهيم الثقافية بطريقة تناسب مداركهم.

الخلاصة

تظهر النتائج أن استراتيجية الدمى التعليمية وسيلة فعّالة تُسهم في تنمية الأطفال على مختلف الأصعدة، سواء في التعلم أو التفاعل الاجتماعي أو التعبير عن الذات. ومع ذلك، تحتاج هذه الاستراتيجية إلى إشراف دقيق لضمان توجيه الأطفال بطريقة توازن بين الخيال والواقع، مع تعزيز اندماجهم الاجتماعي.

المتطلبات اللازمة لتبني استراتيجية الدمى التعليمية في صفوف الروضة والبستان

المتطلبات المادية: توفير المواد اللازمة يشمل ذلك مواد لصنع الدمى، أماكن مخصصة، معدات وأدوات، ودمى متنوعة من حيث الأشكال والأحجام لتتناسب مع أعمار الطلاب وموضوعات الدرس. الميزانيات :أشارت (44%) من المبحوثات إلى أن العائق المادي وقلة الميزانيات يمثلان أبرز معيقات استخدام هذه الاستراتيجية، مما يستلزم توفير ميزانيات كافية.

المتطلبات البشرية: تدريب المعلمات ضرورة وجود معلمات مدربات، مبدعات، ومتمكنات من استخدام الدمى. مشاركة الطلاب تعزيز المشاركة الفعالة من قبل الطلاب أثناء الأنشطة المرتبطة بالدمى. الاستكمالات التدريبية : أظهرت نتائج الاستبيان أن (46%) من المبحوثات أكدن على أهمية توفير استكمالات تدريبية متخصصة للمعلمات، وتم تأكيد هذا من خلال المقابلات.

المتطلبات التنظيمية: إدارة الوقت تخصيص وقت مناسب لاستخدام الدمى داخل الحصة الدراسية، دون التأثير على سير المنهج. دعم الإدارة المدرسية، تقديم الموارد اللازمة وتشجيع استخدام استراتيجية الدمى. إعداد مناهج متخصصة، أكدت (52%) من المبحوثات على أهمية إعداد مناهج خاصة لمسارح الدمى في رياض الأطفال وتدريب خريجي الفنون والتربية الخاصة على تطبيقها.

المتطلبات التعليمية: دمج الاستراتيجية في المنهج إنشاء خطط دروس واضحة تعتمد على استخدام الدمى. ابتكار أنشطة وأدوات تقييم، تطوير أدوات لتقييم فعالية استخدام الدمى في تحقيق الأهداف التعليمية. المتطلبات الرقمية: تسجيلات صوتية وفيديوهات توفير محتوى رقمي يحتوي على شرح وإرشاد حول كيفية استخدام هذه الاستراتيجية بفعالية.

المتطلبات النفسية: تعزيز الحماس والدافعية تهيئة الجو وخلق بيئة آمنة تشجع الطلاب وتحفزهم على التفاعل والمشاركة. لنجاح تطبيق استراتيجية الدمى التعليمية في رياض الأطفال، يجب تلبية هذه المتطلبات المادية، البشرية، التنظيمية، التعليمية، الرقمية، والنفسية لضمان تحقيق الأهداف المرجوة منها وتعزيز دورها في العملية التعليمية.

خاتمة البحث

التوصيات

هدف الدرّاسة هو توجيه أنظار المعلمين والمشرفين والتربويين في المدارس ورياض الأطفال إلى أهمية استثمار مسرح الدمى لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة في المناهج علاوة على ذلك، هدف آخر هو توفير استجابة موضوعية لدعوات التربويين لاستثمار جميع الطاقات لتقديم أفضل النماذج التعليمية لفئة الأطفال (رياض الأطفال)، بما يُسهم في تحسين تفاعلهم مع البيئة.

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة، توصي الباحثتان وتقدمان المقترحات الآتية:

توفير الدعم المادي: ضرورة توفير ميزانيات مخصصة من قبل وزارة التربية والتعليم لدعم استراتيجية الدمى التعليمية، لتمكين مديري المدارس من تبني هذه الاستراتيجية ودمجها في المناهج التعليمية والتربوية.

تخصيص المسارح والموارد :إنشاء مسارح فعّالة ضمن الأطر التربوية، وتخصيص زاوية أو ركن لمسرح الدمى داخل الصفوف، مع تجهيزها بالمواد والأدوات اللازمة.

تدريب المعلمات :تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لتأهيل المعلمات لاستخدام استراتيجية الدمى بفعالية في صفوفهن، مما يسهم في تحسين المهارات التعليمية وغرس القيم التربوية.

تشجيع الطلاب على التفاعل: تشجيع الطلاب على استخدام الدمى بأنفسهم، مما يتيح لهم فرصة لتمثيل الأدوار والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم.

التحديات التي ظهرت خلال البحث:

1. قلة الأبحاث المتعلقة باستخدام الدمى لجيل فوق الابتدائي وأثرها على الطلاب.
2. نقص برامج تدريبية مخصصة للمعلمين لاستخدام الدمى التعليمية بفعالية.
3. غياب المسارح المناسبة وندرة المخصصات المادية لدعم مشاريع مسرح الدمى.
4. قلة الأبحاث التي تراعي الفروقات الفردية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
5. التكلفة الباهظة لتنفيذ المشاريع المتعلقة بالدمى التعليمية.

رأي الباحثتين

خلال العمل على البحث، لمسنا أهمية استراتيجية الدمى كأداة تعليمية فعّالة، ممتعة، وقريبة من عالم الطفل وروحه. رغم ذلك، كانت التجربة مليئة بالتحديات النفسية، المهنية، المكانية، والزمانية.

تضمن العمل اجتماعات وجاهية وأخرى عن بعد، تواصل عبر المكالمات، الرسائل النصية، وتطبيقات مثل واتساب لتبادل الاستفسارات والملاحظات. كان التنسيق يشمل تبادل المواد عبر البريد الإلكتروني، مراجعة الملاحظات، وتقسيم المهام.

أبرز التحديات:

- البعد المكاني وضيق الوقت.
- صعوبة التنسيق بين المهام المختلفة.
- تحديات نفسية ومهنية تتعلق بتنظيم الوقت وإدارة المهام.

نجاحات الباحثتين :رغم التحديات، نجحنا في توزيع المهام بمسؤولية، شمل ذلك جمع الدراسات السابقة والمقالات، إعداد أدوات البحث (مثل الاستبانات والمقابلات)، والتنسيق المستمر. ساد بيننا التعاون والدعم المستمر رغم لحظات الإحباط واليأس تارة، مما ساهم في إنجاز المهام وتحقيق أهداف البحث، والتعرف والتعمق بمزايا بعضنا البعض وطرق تعاملنا مع الضغوطات وإيجاد الحلول، واحتواء بعضنا لبعض بانسجام جيد جدا وروح عطاء وصبر متبادلة.

التوصيات المستخلصة من البحث

1. توفير تدريب مستمر: ضرورة تنظيم ورش عمل واستكمالات تدريبية للمعلمات حول استخدام الدمى في التدريس.
2. دعم مالي: تخصيص ميزانيات كافية لدعم استخدام الدمى في صفوف رياض الأطفال.
3. إعداد مناهج خاصة: تصميم مناهج خاصة لمسرح الدمى وتدريب خريجي الفنون والتربية على تطبيقها.
4. تهيئة البنية التحتية: إنشاء مسارح وتجهيزات ملائمة لاستخدام استراتيجية الدمى في المدارس.

المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربيّة

أبو بكر، م. م. م. س. (2021). فعالية برنامج باستخدام مسرح العرائس في تنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة دراسات الطفولة*، *19*(1)، 43-78.

أحمد، ح. ل.، &عفانة، ع. إ. (2008). *تدريس المسرح: رؤية حديثة في التعليم*. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

أحمد، ك. ع. (2011). أثر المسرح المدرسي في تنمية شخصية الطفل. *مجلة جامعة دمشق*، *27*(2-1)، 90.

إسماعيل، م. ح. (2004). *المرجع في أدب الطفل*. دار الفكر.

الباجلان، م. م. (2016). توظيف مسرح الدمى في توعية الأطفال بالتربية البيئية مرحلة رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية الأساسية*، *22*(93)، 633-663.

البحيري، م .(2018) .*استراتيجية التمثيل التربوي في تدريس اللغة العربية* .القاهرة: دار الفكر العربي.

البغدادي، ح. (2022). أثر استخدام المسرح لتنمية قيمة نبذ العنف لطفل الروضة .*مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، 21*(3)، 120-158.

بكري، ر. ح .(2013) .*المسرح وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة* .الإسكندرية: ما هي للنشر والتوزيع.

دويّدي، ر. و .(2009) .*البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية* (ط. 1). دمشق: دار الفكر.

دسوقي، س. ع. (2022). فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية بعض الجوانب الشخصية الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة .*مجلة دراسات الطفولة، مصر*.

الخوالدة، م. م .(2003) .*مقدمة التربية* (ط1). عمان: دار الميسرة.

الغامدي، م .(2017) .*استراتيجية الدمى في تدريس اللغة العربية* .الرياض: دار الزرقاء.

الغزالي، أ. ح. (2004). القيم التربوية السائدة في نصوص المسرح .*أكاديمية الفنون الجميلة، 128-148*.

الغزالي، أ. ح. (2013). القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى .*مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، 3*.(1)

اللوح، أ. ح.، &عفانة، ع. إ. (2008). التدريس الممسرح رؤية حديثة في التعليم. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

الذيابات، ب. م. (2020). دراسة تحليلية في مسرح الدمى والعرائس في الأردن .*المجلة الأردنية للفنون، 3*(3)، 336-337.

السلطان، ج. ب.، &أحمد، م. (2012). أثر مسرح العرائس في غرس بعض القيم التربوية لدى الأطفال .*مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 34*(2)، 146.

القشاعلة، ب. ع .(2017) .*الأساس في التربية الخاصة: نسخة أولية* .رهط: الكلية الأكاديمية للتربية "كي."

حسانين، م. (2016). أهمية الدمى عند الطفل .*مجلة الوعي الإسلامي، 612*(53)، 75.

حميدة، س. (2021). مسرح العرائس ودوره التربوي للطفل .*المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، 8*(2)، 49-59.

صليبا، ج .(1982) .*المعجم الفلسفي* (ج. 1). بيروت: دار الكتاب اللبناني.

عدس، م. ع. ر .(2001) .*مدخل إلى رياض الأطفال* .عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

عبد الله، آ. ع. (2011). مسرح العرائس كوسيلة فعالة تربويًا وتثقيفيًا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .*مجلة بحوث في التربية النوعية، جامعة القاهرة، 7*، 154-171.

الدعيلج، إ. ع .(2008) .*دور الحضـــانة ورياض الأطفال: النشـــأة، الأهداف، المناهج، الإدارة* .عمان: مكتبة المجتمع العربي.

مراجع باللغة الانجليزية

Abbas, S., Dortajand, F., & Others. (2023, November 27). Compilation and validation of the puppet show-based social skills training package and its effectiveness on the behavioral problems of preschoolers. *Department of Educational Psychology, Faculty of Psychology and Educational Sciences, Allameh Tabataba'i University, Tehran, Iran.*

Aminimanesh, A., Ghazavi, Z., & Mehrabi, T. (2019). Effectiveness of the puppet show and storytelling methods on children's behavioral problems. *Iranian Journal of Nursing and Midwifery Research,* 24(1), January–February.

Korosec, H. (2013). Evaluating the use of puppets as a teaching medium in Slovenian schools. *Skolski Vjesnik: Casopis za Pedagogijsku Teoriju i Praksu,* 62(4).

Lepley, N. A. (2010). How puppetry helps the oral language development of language minority kindergartners. *Glen Forest Elementary Research,* Fairfax County Public Schools.

Simon, S., Naylor, S., & Keogh, B. (2008). Puppets promoting engagement and talk in science. *International Journal of Science Education,* 30(9), 1229–1248.

Vasiliki, K. (2016). *The puppet theater as an education and care facility* (Doctoral dissertation). University of Social and Political Sciences.

Yateem, K., Azizah, & Dashti, F. (2019). Increasing environmental awareness of kindergarten children by using puppets. *The Educational Journal,* (131).

الملاحق

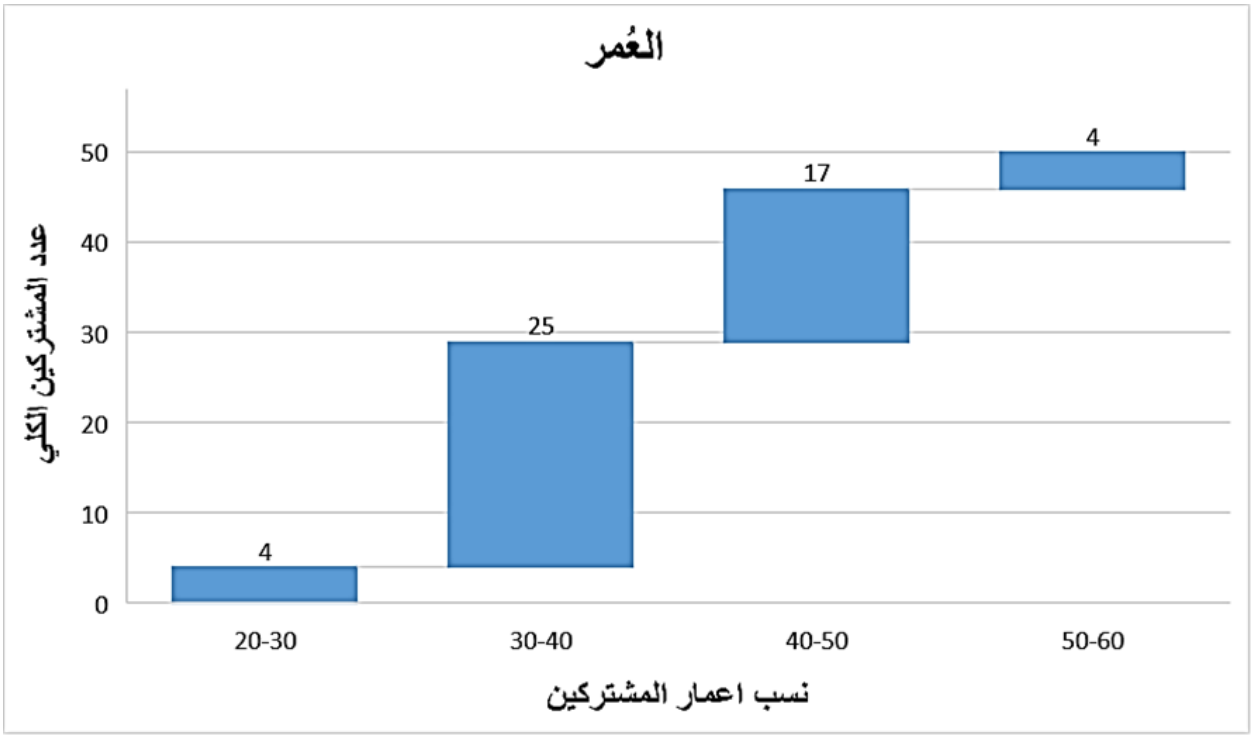

المؤهل العلمي

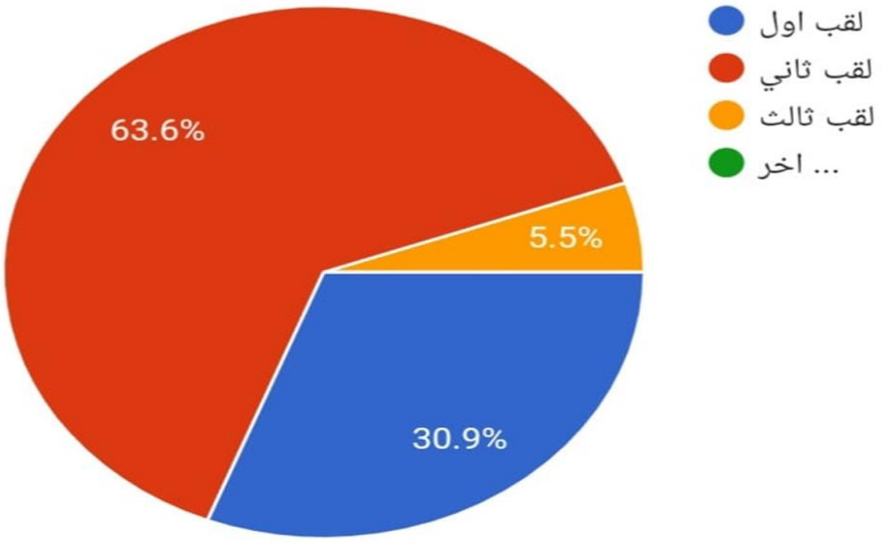

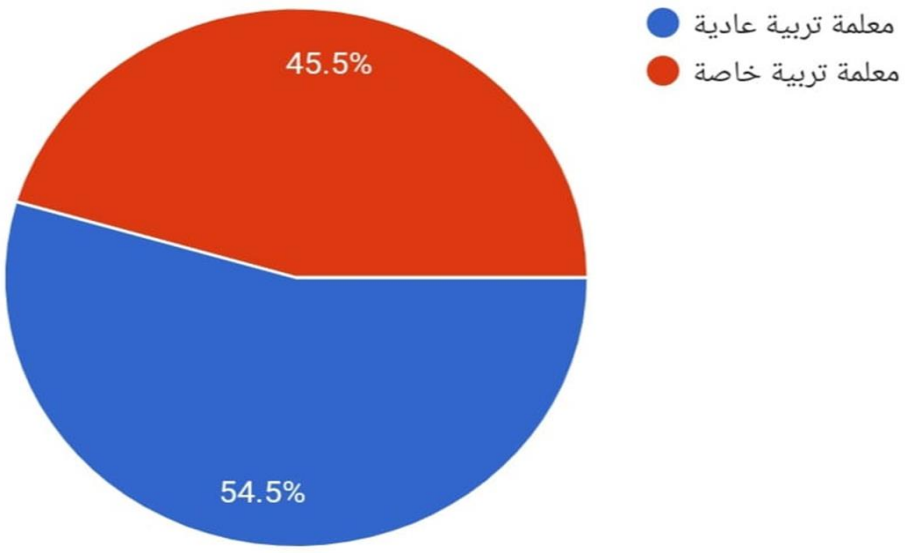
معلمة تربية عادية
معلمة تربية خاصة
45.5%
54.5%

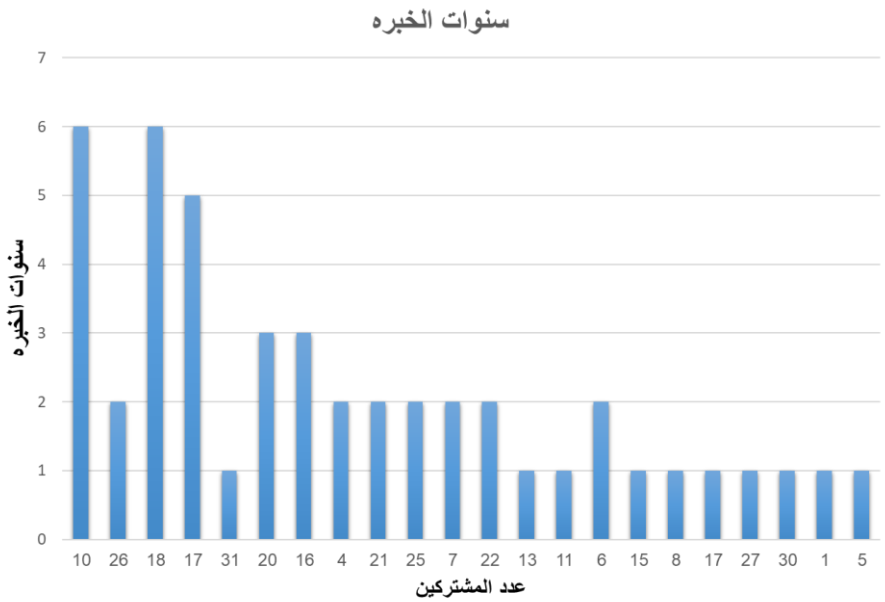
سنوات الخبره
7
6
5
4
3
2
1
0
سنوات الخبره
10 26 18 17 31 20 16 4 21 25 7 22 13 11 6 15 8 17 27 30 1 5
عدد المشتركين

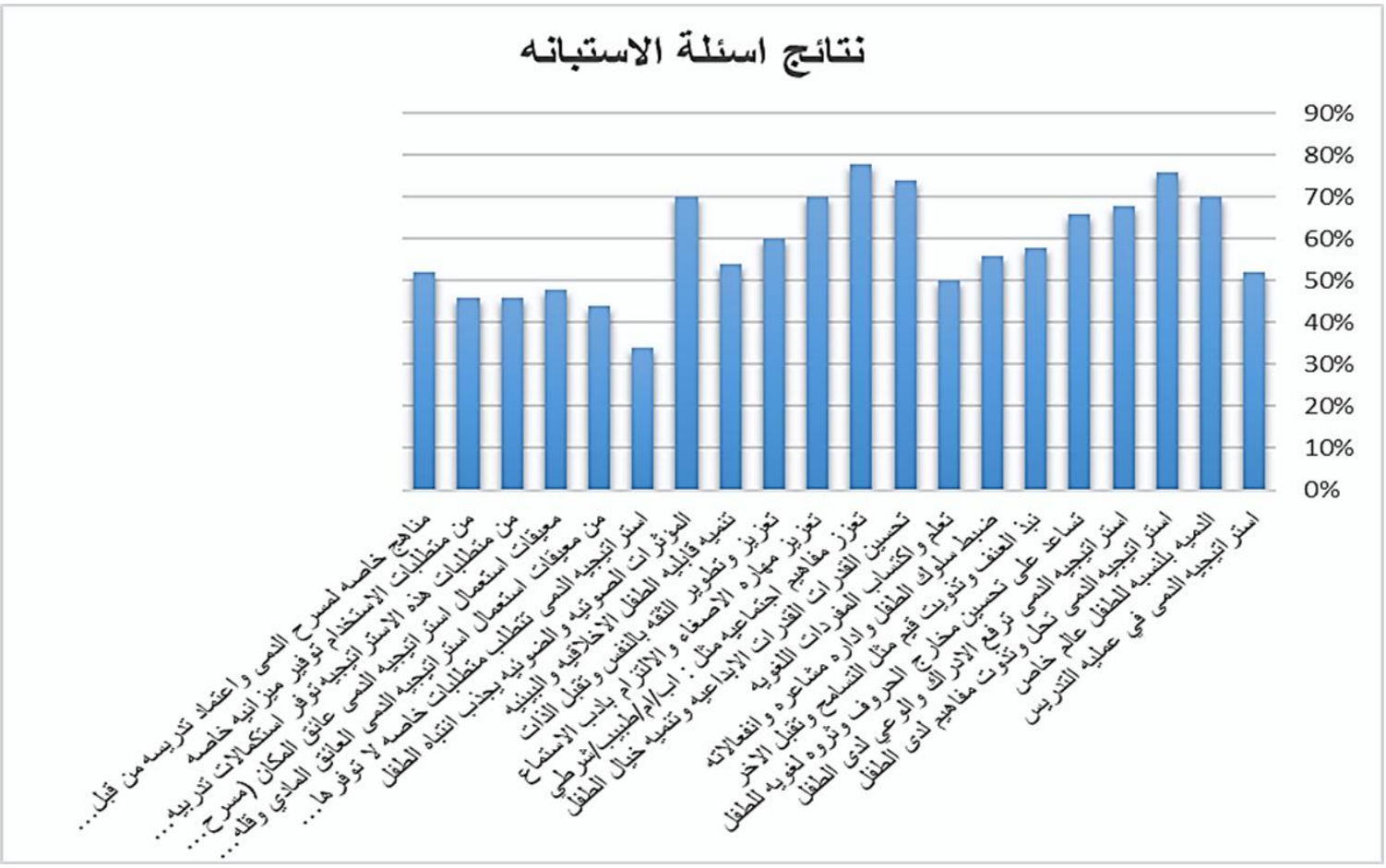
نتائج اسئلة الاستبانه
90%
80%
70%
60%
50%
40%
30%
20%
10%
0%
مناهج خاصه لمسرح الدمى واعتماد تدريسه من قبل...
من متطلبات الاستخدام توفير ميزانيه خاصه
من معيقات استعمال استر اتيجيه توفر استكمالات تدريبيه...
استر اتيجيه الدمى تتطلب توفر المكان (مسرح...
المؤثرات الصوتيه والضوئيه متطلبات خاصه لا توفر ها...
تنميه قابليه الطفل الاخلاقيه والبيئيه
تعزيز وتطوير القه بالنفس و تقبل الذات
تعزيز مهاره الاصغاء و الالتزام بادب الاستماع
تعزز مفاهيم اجتماعيه مثل : اب/ام/طبيب/شرطي
تحسين القدرات الابداعيه وتنميه خيال الطفل
تعلم واكتساب المفردات اللغويه
ضبط سلوك الطفل و اداره مشاعره و انفعالاته
نبذ العنف وتثبيت قيم مثل التسامح وتقبل الاخر
تساعد على تحسين مخارج الحروف وثروه لغويه للطفل
استر اتيجيه الدمى ترفع الادراك والوعي لدى الطفل
استر اتيجيه الدمى تحل وتثبت مفاهيم لدى الطفل
التمثيل بالنسبه للطفل عالم خاص
استر اتيجيه الدمى في عمليه التدريس